عليك . ولا تتشبه في طعامك وشرابك ولباسك بالعظمآء ولا في مشيك بالجبابرة فان الله يبغض المتجبرين . وأقلل من الكلام فان السلامة في السكوت . وكن ممن يُرجى خيرهُ ولا تكن ممن يُخشى شرّهُ . واعلم ان من احبهُ الله ابتلاهُ ومن صبر رضي الله عنهُ ومن تسخَّط سَخِطَ الله عليهِ . واذا اعتللت فاكثر من حمد الله وشكرهِ . واياك والنمائم فانها تزرع الضغائن وتفرّق بين المحبين . وانظر الى ما استحسنتَهُ من غيرك فامتثلهُ بنفسك وما انكرتهُ من غيرك فتجنَّبهُ . وارضَ للناس ما ترضاهُ لنفسك فانهُ كمال الوصايا وبهِ تمام الصلاح في الدين والدنيا . انتهى

البعوض وداء الفيل

كتب الينا حضرة الذكيّ النجيب محمد افندي عبد الحميد احد الطلبة في مدرسة الطب بالقاهرة ما يأتي

ذكرتم في الجزء الثالث عشر من ضيائكم المنير تحت عنوان « اتقآء البعوض » رأي الكثيرين من العلمآء من انهُ هو الناقل للوبالة المعروفة بالملاريا فاحببت ان اذكر لكم مرضاً آخر ينشأ عن البعوض وهو داء الفيل (Éléphantiasis Arabum) وهذا المرض منتشر بكثرة في بعض الاماكن مثل جزائر الهند الغربية واميركا الجنوبية ويوجد ايضاً في مصر . واكثر ما يكون في الرِجل والصفن وما يجاورهُ وقد يكون في الثدي او في الوجه . وهو يظهر بضخامة في الانسجة التي تحت الجلد وغلاظة في الجلد وقد تبلغ تلك الاعضآء حجماً فاحشاً حتى ان الصفن قد يصل الى الارض اذا كان المريض جالساً . وهذه الحالة تنشأ من انسداد الاوعية اللمفاوية

بنوعٍ من الدود الخيطي (Filaria Sanguinis hominis) يتولد في جسم الانسان من البيض الذي يكون قد دخل معدتهُ من الماء الذي سقط فيهِ البعوض الميت الذي في جسمهِ ذلك الدود . والسبب في ذلك على ما ذكرهُ مانسُون ان البعوض اذا لسع انساناً مصاباً بهذا الداء يمتصّ بعضاً من الدود المنتشر في جسمهِ مع الدم ثم تذهب إناثهُ فتبيض بجوار المياه ولا تلبث بعد ذلك ان تموت وتسقط في الماء وتحلّ اجسامها فتخرج تلك الديدان وتنتشر في الماء وهي في شكل انقاف وتلبث على تلك الحال مدة طويلة الى ان يتفق ان يمرّ بها عابر سبيل قد جهده العطش فيشرب من ذلك الماء الموبوء فتنتشر في جسمهِ

نجوى العاشق

من نظم حضرة الشاعر المتفنن مصطفى صادق افندي الرافعي

على الشمس من نسج الغمام ستورُ ... كما للغواني كلةٌ وسريرُ
وتحجب ذات الحسن لكن حسنها ... يدور باهل العشق حيث يدورُ
وبعض تكاليف الصبي يبعث الاسى ... فكيف واسباب الغرام كثيرُ
وفي كل حسنٍ موضع الذكر للذي ... يحب فما يسلو الغرامَ ضميرُ
أراني اذا ألقيتُ للشمس نظرةً ... كأني الى وجه الحبيب أشيرُ
وما رَقْبتي للصبح الا تعلةٌ ... لعل طلوع الشمس منهُ بشيرُ
ولي زفراتٌ لو تجسم حرها ... لاصبح شمساً في الفضاء تنيرُ
واني ليرضيني على القرب والنوى ... اذا فاح منهُ في الصباح عبيرُ